بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، آمِين.

الدُّعَاءُ النَّاصِرِي

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ ٱلْمَفَرُّ ... وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ ٱلْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ ٱلْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ ... وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ ٱسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ ٱلضُّعَفَا ... فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلَا أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكْ ... وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سُطْوَتِكْ
لِعِزِّ مُلْكِكَ ٱلْمُلُوكُ تَخْضَعُ ... تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
وَٱلْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ ... وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ ... وَقَدْ شَكَوْنَا ضُعْفَنَا عَلَيْكَ
فَٱرْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمَا ... بِضُعْفِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمَا
ٱنْظُرْ إِلَى مَا مَسَّنَا مِنَ ٱلْوَرَى ... فَخَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفْرُنَا ... وَٱنْحَطَّ مَا بَيْنَ ٱلْجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَٱسْتَضْعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّهْ ... وَٱسْتَنْقَصُونَا عُدَّةً وَعِدَّهْ
فَنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لَا يُسْلَبُ ... لَذْنَا بِجَاهِكَ ٱلَّذِي لَا يُغْلَبُ

إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْتَنِدْ ... عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتَمِدْ

أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الْغُمَّاتْ ... أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو لِدَفْعِ الْحَسَرَاتْ

أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا نَرْتَجِي ... حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي

أَنْتَ الَّذِي نَسْعَى بِبَابِ فَضْلِهِ ... أَكْرَمُ مَنْ أُغْنِيَ بِفَيْضِ نَيْلِهِ

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا ... أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا

وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا ... وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا

وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَحْقَرُ ... وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ

يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ ... عَمَّ الْوَرَى وَلَا يُنَادَى غَيْرُهُ

يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى وَيَا حَنَّانُ ... يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى وَيَا مَنَّانُ

ضَاقَ النِّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبْ ... عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبْ

وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الْأَكُفَّ ... وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللُّطْفَ

فَالْطُفْ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضَيْتَ ... وَرَضِّنَا بِمَا بِهِ رَضِيتَ

وَأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْيُسْرِ ... بِالْعُسْرِ وَامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ

وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلَبَهْ ... وَاقْصُرْ أَذَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهْ

وَاقْهَرْ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرَا ... يَفْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُصْمِي الظَّهْرَا

وَٱعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ ... وَٱهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ

وَعَجِّلِ ٱللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكْ ... فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكْ ... قَدِ ٱعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكْ

فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا ... وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا

فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ ... وَلَا ٱسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ

وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ ٱلْكَرِيمْ ... وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ ٱلْعَمِيمْ

فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ ٱلظُّنُونُ ... بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ ٱلتَّوَصُّلُ ... لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ ٱلتَّوَسُّلُ

يَا رَبِّ أَنْتَ رُكْنُنَا ٱلرَّفِيعُ ... يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُنَا ٱلْمَنِيعُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنِلْنَا ٱلْأَمْنَا ... إِذَا ٱرْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا

يَا رَبِّ وَٱحْفَظْ مَزْرَعَنَا وَضَرْعَنَا ... وَٱحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا

وَٱجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ ٱلدِّينِ ... وَرَاحَةَ ٱلْمُحْتَاجِ وَٱلْمِسْكِينِ

وَٱجْعَلْ لَهَا بَيْنَ ٱلْبِلَادِ صَوْلَةً ... وَحُرْمَةً وَمَنَعَةً وَدَوْلَةً

وَٱجْعَلْ مِنَ ٱلسِّرِّ ٱلْمَصُونِ عِزَّهَا ... وَٱجْعَلْ مِنَ ٱلسِّتْرِ ٱلْجَمِيلِ حِرْزَهَا

وَٱجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونْ ... أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونْ

بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ... وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ ٱلْعَظِيمِ
وَجَاهِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ... وَجَاهِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ
وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ ٱلْأَنْبِيَا ... وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ ٱلْأَوْلِيَا
وَجَاهِ قَدْرِ ٱلْقُطْبِ وَٱلْأَوْتَادِ ... وَجَاهِ حَالِ ٱلْجَرْسِ وَٱلْأَفْرَادِ
وَجَاهِ ٱلْأَخْيَارِ وَجَاهِ ٱلنُّجَبَا ... وَجَاهِ ٱلْأَبْدَالِ وَجَاهِ ٱلنُّقَبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرْ ... وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرْ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ ... مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَشَرْتَ ذِكْرَهُ
وَجَاهِ آيَاتِ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُحْكَمِ ... وَجَاهِ ٱلْإِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُعَظَّمِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فُقَرَا ... بَيْنَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا
وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا ... رَبًّا كَرِيمًا لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَى
فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ ... قَبُولَ مَنْ أَلْغَى حِسَابَ ٱلْعَدْلِ
وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ ٱلْكَرِيمِ ... وَٱعْطِفْ عَلَيْنَا عَطْفَةَ ٱلْحَلِيمِ
وَٱنْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكْ ... وَٱبْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكْ
وَخِرْ لَنَا فِي سَائِرِ ٱلْأَقْوَالِ ... وَٱخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ ٱلْأَفْعَالِ
يَا رَبِّ وَٱجْعَلْ دَأْبَنَا ٱلتَّمَسُّكَا ... بِٱلسُّنَّةِ ٱلْغَرَّاءِ وَٱلتَّنَسُّكَا
وَٱحْصُرْ لَنَا أَعْرَاضَنَا ٱلْمُخْتَلِفَةْ ... فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ ٱلْمَعْرِفَةْ

وَٱجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ ... وَٱصْرِفْ إِلَى دَارِ ٱلْبَقَا مِنَا ٱلْأَمَلْ

وَٱنْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ ٱلسَّعَدَا ... وَٱخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ ٱلشُّهَدَا

وَٱجْعَلْ بَنِينَا فُضَلَاءَ صُلَحَا ... وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا

وَأَصْلِحِ ٱللَّهُمَّ حَالَ ٱلْأَهْلِ ... وَيَسِّرِ ٱللَّهُمَّ جَمْعَ ٱلشَّمْلِ

يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ ٱلْمُبِينَا ... لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ ٱلدِّينَا

وَٱنْصُرْهُ يَا ذَا ٱلطَّوْلِ وَٱنْصُرْ حِزْبَهُ ... وَٱمْلَأْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ

يَا رَبِّ وَٱنْصُرْ دِينَنَا ٱلْمُحَمَّدِي ... وَٱجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بَدِي

وَٱحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ ٱلْعُلَمَا ... وَٱرْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى ٱلسَّمَا

وَٱعْفُ وَعَافِ وَٱكْفِ وَٱغْفِرْ ذَنْبَنَا ... وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ ... صَلَاتَكَ ٱلْكَامِلَةَ ٱلْمِقْدَارِ

صَلَاتَكَ ٱلَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ ... كَمَا يَلِيقُ بِٱرْتِفَاعِ قَدْرِهِ

ثُمَّ عَلَى ٱلْآلِ ٱلْكِرَامِ وَعَلَى ... أَصْحَابِهِ ٱلْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي بِحَمْدِهِ ... يَبْلُغُ ذُو ٱلْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ